

العالم على أعتاب صيف ساخن

سلالة دلتا تضع



جنرالات قايد صالح

جناح عسكري جزائري قوي يُطاح به تمهيداً

للمرحلة القادمة

من أجل هدنة في تونس



www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

فزاعة فلول البشير

لم تعد كافية لإسكات

غضب السودانيين

الأحد 2021/06/27 16 ذو القعدة 1442 السنة 44 العدد 12102 Sunday 27/06/2021 44th Year, Issue 12102

استعراض الحشد الشعبى: بغداد للكاظمي وبقية العراق لنا

أسلحة إيرانية متنوعة في العرض ورسالة تحدّ للكاظمي وواشنطن

العسكرى الذي قام به الحشيد الشعبي في مدينة ديالي أن الميليشسيات الموالية لإيران تسيطر على أغلب العراق بالرغم من أنها خبرت أن يكون الاستعراض بعيدا عن العاصمة وكأنما أرادت أن تعلم رئيس الوزراء مصطفئ الكاظمي أن بغداد لك أما باقى العراق فلنا.

وكان لافتاً أن الميليشيا، التي استعرضت باعتماد أكبر ما عندها من قدرات عسكرية، أرادت أن تؤكد ارتباطها بإيران وأنها محمية بها ولا أحد قادر على مواجهتها، في رسالة مزدوجة داخلية موحهة بصفة خاصة إلى رئيس الوزراء وخارجيــة موجهة إلىٰ الولايات المتحدة، خاصة أن الاستعراض تزامن مع هجوم بطائرات مسيّرة على مقربة من القنصلية الأميركية بأربيل في إقليم كردستان.

ونظم الحشد أول عرض عسكري منذ تأسيســه قبل 7 أعوام، شارك فيه 20 ألف مقاتل. كما شاركت في العرض طائرات دون طيار ودبابات واليات مدفعية وأسلحة ثقيلة أخرى.

وكان من المقرر تنظيم الاستعراض في العاصمة بغداد يوم الــ13 من يونيو الحِــارى، لكن تم تأجيله بسبب ما قالت مصادر إنه رفض من الكاظمي لأيّ نشاط استعراضي في العاصمة يظهره في وضع ضعيف ويطيح بشسعاراته حول سليطرة القوات الحكومية على ملف الأسلحة.

وحضر رئيس الوزراء العراقى استعراض الميليشيات وسعئ لأن يظهر بمظهر الراضى وكأن نقل العرض إلى دياليي قد حفظ له اعتباره ويرى في ذلك مربة من قيادة المبليشيات، لأحل ذلَّك رد لهم الجميل من خلال تغريدة فيها الكثير من المجاملة والاعتراف بالأمر الواقع.

وفي تغريدة على تويتر السبت قال الكاظمي "حضرنا استعراض جيشنا البطل في الـ6 مـن يناير الماضي وأيضا الشرطة الباسلة، واليوم (السبت) حضرنا استعراض أبنائنا في الحشد الشعبي". راية العراق، وحماية أرضه وشعبه واجب

وقالت هيئة الحشيد الشيعبي في بيان إن "الاستعراض أقيم برعاية رئيس البوزراء وحضوره بمناسبة الذكرى



السنوية السابعة لتأسيس الحشيد الشبعبي وذكرى بدء عمليات التحرير الكبرى ضد تنظيم داعش".

وشهدت المدينة الواقعة شسرقى العراق انتشارا أمنيا كثيفا لتأمين الاستعراض بعد تأجيله في العديد من المرات بسبب خلافات بين قادته حول تفاصيل تنظيمه والأسلحة وحضر الاستعراض فضلا عن

الكاظمي قادة في وزارة الدفاع وقيادات أخرى في الحشد منها أبوفدك المحمداوي رئيس أركان الحشد الشعبي وفالح الفياض رئيس هيئة الحشد وهادي العامري رئيس تحالف الفتح. وأعلنت ألوية العتبات المقربة من

المرجع الدينى الأعلى آية الله على هذا الاستعراض لوجود جهات خارجة علىٰ القوانين والدولة، مثل كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق، بحسب ما رشيح من معلومات. كما رفضت المشياركة فصائل سرايا السلام التابعة لزعيم التيار الصدري مقتدي الصدر.

وجاء هذا الاستعراض الأول من نوعه بعد حالة من التوتر بين حكومة الكاظمي والميليشيات على خلفية اعتقال القيادي فى الحشيد قاسيم مصلح بتهمة اغتيال الناشط في الاحتجاجات إيهاب الوزني.

ثلاث طائرات مسبرة مفخخة بالمتفجرات

إقليم كردستان. وكان وزير الدفاع العراقي جمعة عناد أبرز الأصوات الحكومية التي ارتفعت لرفض استعراض الميليشيات في بغداد وغيرها، مشددا علىٰ أن أسلحة الفصائل ر. ين المسلحة لا تخيف الدولة والمؤسسة

في قرى شمالي مدينة أربيل على بعد عدة

كيلومترات من القنصلية الأميركية في

وقال عناد إن "القائد العام للقوات الاحتواء وعدم إراقة الدماء، لكنَّ البعضُ يفسر سلكوت الدولة خوفا، إلا أن تغليب مصلحـة البلد هو الأولى، كون الموضوع يصبح خطرا في حالة حدوث قتال ما بين القوات المسلحة التابعة للدولة والحشد

الشعبي التابع للدولة أيضا". وتأسس الحشد الشعبي في الـ13 من يونيو 2014 بعد فتوى للسيستاني لحمل السلاح ومحاربة تنظيم داعش بعد تمكنه من اجتياح ثلث مساحة العراق في العام ذاته.

وأثار اعتقال مصلح غضب فصائل في الحشد فحاصرت أنذاك مواقع في المنطقة الخضراء وسط بغداد، بينها منزل الكاظميي ومبنئ الأمانية العامة لمجلس الوزراء. وفي الوقت الذي يستعرض فيه الحشد قوته بأسلحة أيرانية تم إسقاط

وقبل الاستعراض بساعات استهدف هجوم بثلاث طائرات مسيّرة مفخخة ليل الجمعة قريـة واقعة على أطـراف أربيل في إقليم كردستان في منطقة قريبة من القَّنْصلِية الأميركية.

والتعذيب وسوء المعاملة.

وأفاد جهاز مكافحة الإرهاب في الإقليم عن أن طائرتين اصطدمتا بمنزل أحد سكان القرية ما تسبب بأضرار فيه، فيما لم تنفجر المسيرة الثالثة.

وواجله الحشيد اتهاميات متكبررة

بالمســؤولية عن انتهاكات واســعة بحق

السُّنة من قبيل عمليات الإعدام الميدانية

مع الحشد.. وضده

ونددت القنصلية الأميركية في أربيل في تغريدة بهذا الهجوم، معتبرة أنه بشُكُّل "خرقاً واضحاً لسيادة العراق".

وجاء صدور التأكيد بشسأن الهجوم كافحــة الإرهاب متأخراً جداً. ونشس الجهاز صوراً للمسيرات التي كتبت عليها شعارات مماثلة للتي تستخدمها عادة الفصائل الموالية لإيران.

واعتبر مراقبون أنّ تزامن الهجوم مع الاستعراض يؤكد أنها رسالة للأميركيين ولحكومة الكاظمي التي تقول إنها تسعي للسيطرة على السلاح في البلاد، ومفاد هذه الرسالة أن الحشد سيظل ينفذ أعماله الخاصة في العراق، وهي صدى لأجندة إيران المناوئة للوجود الأميركي.

🤊 الخرطــوم- لــم يعــد قيــام الســلطة الانتقالية في السودان بفضح مخططات فلول النظام السابق كافياً لخفض مستوى الغضب السياسي والشعبي في البلاد بعد أن توالى الإعلان عن كشف العديد من الوقائع دون أن تثبت السلطة الحاكمـة جديتها في التعامـل مع روافد النظام السابق في ظل تزايد الخلافات داخل صفوف القوى المحسوبة على

وكشفت لجنة إزالة التمكين عن مخطط جديد لإجهاض ثورة ديسمبر بالسلاح والمظاهرات تزامناً مع ذكرى انقلاب نظام الرئيس السابق عمر البشير على السلطة المدنية في الـ30 من يونيو 1989، واتهمت عناصر تأبعة للنظام السابق من داخل ســجن كوبر الشهير بتدبير مؤامرة وصفتها ب"الخطرة".

وقال عضو لجنة إزالة التمكين وجدى صالح "إن أنصار النظام السابق خططوا بالعمل المسلح، ومن خلال كتائب مسلحة، للإجهاز على الشورة"، لافتا إلى أن قيادات النظام السابق الموقوفة "متورطــة في هــذا المخطـط، وتم ضبط أجهزة هواتف جوالة بحوزة عناصرها، وبينهم الرئيس المخلوع عمر البشير، فيها معلومات مهمة ستُكشف لاحقا".

جاء الإعلان عن المخطط بعد أيام قليلة من طـرح رئيس الحكومة عبدالله حمدوك مبادرة لتوحيد القوى الوطنية، ما أثار حِدلاً لأن المنوط به الكثيف عن مخططات تهديد الأمن والانقلاب على الثورة هو الأجهزة الأمنية والاستخباراتية وليس لجنَّة إزالة التمكين، وهي لجنة تختص بتطهير الأجهزة الحكومية من فلول

وأوضح الباحث والمحلل السياسيي محمــد تورّشــين أن الإعلان عــن مخططّ للانقلاب على الثورة في غياب الأجهزة الأمنية ببرهن على حجم الخلافات بين أطراف الحكم، وأن ما يمكن تسميته ب"شــهر العسـل" بين المكوّنين المدنى والعسكري انتهى أو على وشك الانتهاء، لأن مسالة حفظ الأمن من اختصاص لأجهزة الأمنية المختلفا

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن أنصار النظام السابق يستفيدون من هذه الخلافات ويكثفون تحرّكاتهم للانقضاض علے، المرحلة الانتقالية، مستغلين علاقتهم مع أطراف داخلية وخارجية بدأت تمهد لهم الطريق نحو تحقيق

وأشار تورشين إلى أن تصاعد الحديث حول مخاطر "مخططات الدولة العميقة" و"الثورة المضادة" كلما اشتد الخلاف داخل السططة يرمى إلى

استعطاف الشبعب أكثر من كونه محاولة للتعامـل مع الأخطار الحقيقية التي تأتي من جهة فلول البشير.

والتزمت الأجهزة الأمنية الصمت حتى منتصف نهار الجمعة على ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقدته لجنة إزالة التمكين، وتضمن الكشيف عن تورط اثنين من مديري البنوك وموظفين كبار في الاتجار بالعملة وتوظفيها لصالح مخطط فلول البشيير .

ويرى مراقبون أن المواطن العادى لم تعد لديه الثقــة الكافية للتعامل مع فضح ممارسات أنصار البشيير كخطير يهدد البلاد، لأن السلطة الانتقالية لم تضع خطة فاعلــة لمواجهتهم، ولا توجد لديهم قابلية لتصديق كل ما تُعلن عنه لجنة إزالة التمكين.

ودخلت اللجنة في صراعات مع أجهزة حكومية وعسكرية الفترة الماضية، ويدت كأنها سلطة تنفيذية موازية بسبب افتقاد التناغم بينها وبين الجهات الرسمية

ولم تصدر أحكام رادعة بحق الكثير من عناصر النظام البائد، وتعرضت جهات قضائية لتجميد دورها ولم يجر التوافق بين أطراف السلطة على تعيين نائب عام ورئيس للقضاء، بينما بدت الحكومة منفتحة على قوى لها علاقة بنظام البشير، كذلك الحال مع المكون العسكري وكلاهما يريد عدم خسارة تلك الكتلة لدعم موقفه السياسي.



وينظر البعض إلى لجنة إزالة التمكين علىٰ أنها جهة لها أهداف سياسية خفية، ولا تحظي قراراتها بقبول واسع مثل الأجهزة العدلية.

ونوه رئيس حزب الأمة مبارك الفاضل إلى أن السودان يقضى فترته الانتقالية من دون محكمة دستورية، وهناك اعتقاد أن عرقلة تشكيلها يرجع إلىٰ إفساح . المحال أمام لجنة إزالة التمكين للمضي باتجاه اتخاذ قرارات ضد فلول البشير، ما وضع اللجنة في مواجهة انتقادات بشئن تجاوزها للدستور ومصادرة ممتلكات وأموال دون حكم قضائي.

وأشار في تصريح لـ"العـرب" إلى أن الكثير ممن طالتهم قرارات اللجنة لم يتمكنوا من الاستئناف القانوني ضدها لأنها عطلت الاستئناف على إجراءاتها، في حين أن استكمال الحهات القضائدة للقرارات الصادرة عنها أمر مطلوب.

زواج اللاجئات السوريات القاصرات يعود بقوة في ظل كورونا

모 بيـروت – تتعرّض الفتيات السوريات اللاجئات إلى خطر زواج الأطفال بشكل متزايد يسبيب تصاعد الفقس المرتبط بالوباء والثغرات القانونية والنزوح طويـل الأجل في بلدان في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا.

وقد سُجِّل أكثر من 5.5 مليون طالب لجوء سوري في المنطقة، بعد 10 سنوات من اندلاع الصراع في وطنهم، وفقًا للأمم المتحدة.

وقالت كايتلين سميث من منظمة أنقــنوا الأطفــال "تعانــي مجتمعات اللاجئين من النزوح المطوّل والفقر وعواقب كوفيد - 19 ونعلم أن الصعوبات الاقتصادية ومضاوف الحماية ونقص الوصول إلى التعليم

هي دوافع مستمرة لزواج الأطفال". وتابعت سلميث وهي مديرة الحملة في الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية "هَّذا اتجاه خطير نخشـــىٰ أن يزداد سوءا

وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في مارس إن ما يصل إلىٰ 10 ملاييـن فتـاة أخرى حـول العالم قد يتزوّجن خلال العقد المقبل بسبب تأثير كوفيد - 19 على التعليم والاقتصاد.

وفي جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تزوّج ما يقرب من 40 مليون فتاة في مرحلة الطفولة وفقًا لمنظمة أنقذوا الأطفال.

وفي تقرير بعنوان "الزواج بالاستثناء" قالت المنظمة إن القوانين

المناهضــة لــزواج الأطفال فــي الأردن الانتصــاف كانت منخفضة، لاســيما في والعراق ومصر تضمنت استثناءات عدددة مثل السماح بالزواج المبكر بموافقة الوالدين أو القضاء.

> زواج الأطفال، على الرغم من سنوات من نضال النشطاء. وتستضيف دول مثل الأردن ولبنان وتركيا معًا ما يقرب من 8 ملايين لاجئ، غالبيتهم من سوريا فضلا عن عراقيين

ولم يسن لبنان، الذي يضم وحده ما

يقدر بمليون لاجئ سوري، قانونا ضد

وفلسطينيين ويمنيين وصوماليين وسودانيين. وذكر التقرير أن أيًا من الدول التي درسها لم تفرض عقوبات واضحة

ومتسقة على زواج الأطفال، وأن سبل

00

مخيمات اللاجئين التي غالبا ما تقع في مناطق نائية. وأضاف أن تزويج الفتيات

اللاجئات يجري بمعدلات أعلى بكثير من المجتمعات المضيفة حيث تكافح أسرهن من أجل البقاء وترى الزواج كوسيلة للادخار في النفقات. وأشار التقرير إلى أن 6 في المئة

من اللبنانيات اللاتي تتراوح أعمارهن

«العهد القويّ»... على لبنان واللبنانيين خيرالله خيرالله

قبل أن يبلغن 18 عاما، لكن هذه النسية ارتفعت إلىٰ 40 فـى المئة بين اللاجئات السوريات من نفس الفئة العمرية.

وقالت رنا وهي فتاة سورية تبلغ من العمر 16 عامًا تعيش في شهال لبنان إن جميع صديقاتها، باستثناء واحدة، تزوجن بالفعل.

وأضافت رنا التي لم تتزوج بعد إلى مؤسسة تومسون رويترز بالقول "لسن سعيدات... كل ما يردنه هو العودة إلىٰ

وفي تركيا تزوج حوالي 15 في المئة من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 20 و 24 سينة وهين قاصيرات، لكن هذا الرقم يتضاعف ثلاث مرات بالنسبة إلى

اللاجئات السوريات اللاتى يعشن هناك، وحثت منظمة أنقذوا الأطفال

قبل منتدى "جيل المساواة"، المزمع انعقاده في باريس الأسبوع المقبل، جميع البلدان على تحديد سن الـ18 كحد أدنىٰ لسن الزواج، وسد الثغرات القانونية، وتسجيل جميع الزيجات رسميًا، ومعاقبة أيّ شخص يُسهّل زواج الأطفال.

وقالت رنا التي طلبت عدم ذكر استمها كاملا "هذه الدول في حاجة إلى قوانين جديدة، ويجب ألا يهمّ المكان الذي تعيشين فيه. يجب تطبيق القانون بنفس الطريقة في كل مكان، ســواء في قرية أو مدينة".

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – المجرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – العراق 2000 دينار – اللاردن 500 فلس – سوريا 150 فلس – المحرين 200 فلس AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1